

١.م. سحر رؤوف سعيد / ا.د. فاطمة عبد الله عمران المعموري / ا.د. عادل عبد المنعم عبد المحسن ...
خصائص رسوم المراهقين غير المتوافقين نفسيا

خصائص رسوم المراهقين غير المتوافقين نفسيا

Characteristics of drawings by psychologically maladjusted adolescents

١.م. سحر رؤوف سعيد

Sahar Raouf saeed al-taher

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة

Fine.Sahar.raoof@uobabylon.edu.iq

١.د. فاطمة عبد الله عمران المعموري

Fatima abdulla Imran al-mamoori

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة

Fine.fatimah.abdulla@uobabylon.edu.iq

١.د. عادل عبد المنعم عبد المحسن شعابث

Pr: Adel Abdel Moneim

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة

ملخص البحث :

تعد الفنون عموماً والرسم خاصةً من الوسائل الجوهرية لاستكشاف أعماق الشخصية الإنسانية، فهو اعتراف غير لفظي عما يختلج في النفس من مشاعر وانفعالات يتحاشى الفرد البوح او الإفصاح عنها مباشرة، فيُضَمِّنُها رسومه بشكل مقنَّع أو غامض، أو يتعالى عليها وفق المنظور النفسي. ونظراً لأهمية مرحلة المراهقة في تحديد معالم الشخصية وما يصاحبها من تحولات بدنية ونفسية تثقل على المراهق وتجعله أكثر عرضة للمشكلات النفسية مما يزيد خطر الاضطرابات التي يُرجع معظم علماء النفس جذورها لعدم التوافق ، فقد استهدف البحث الحالي الى توضيح وجود علاقة بين عدم التوافق وخصائص رسوم المراهقين ذوي الستة عشر عاماً ولتحقيق هذا الهدف تمت صياغة الفرضية الصفرية الاتية :

. لاعلاقة بعدم التوافق، بخصائص رسوم المراهقين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . و قد بلغت عينة البحث الاصلية (٢٠٨) طالباً موزعين على مدرستين، وتطلب البحث استخدام أداتان، الاولى لقياس عدم التوافق. وتم استخدام مقياس (الزمالي)* لهذا الغرض بعد التأكد من صدقه وثباته. والثانية لقياس رسوم المراهقين وتم استخدام مقياس (أبوحيه)** لهذا الغرض بعد التأكد من صدقه وثباته. ومن النتائج التي توصل اليها الباحث ، ان لعدم التوافق علاقة ببعض خصائص رسوم المراهقين ، وليس له علاقة ببعض الاخر . فقد ظهر ان لعدم التوافق علاقة في ظهور (٢٠) خاصية مميزة لرسوم المراهقين الغير متوافقين .

الكلمات المفتاحية:

غير المتوافقين ، المراهقين ، رسوم ، خصائص .

Research Summary

Art in general, and drawing in particular, serves as a fundamental means of exploring the depths of the human personality. It offers a non-verbal confession of the emotions and feelings that an individual might shy away from expressing directly. These are often embedded in their drawings in a veiled or ambiguous manner, or transcended in a psychological sense.

Given the critical importance of adolescence in shaping personality, coupled with the accompanying physical and psychological transformations that can burden teenagers and make them more susceptible to psychological issues, there's an increased risk of disorders that most psychologists attribute to maladjustment.

The current research aimed to clarify the relationship between maladjustment and the characteristics of drawings among 16-year-old adolescents. To achieve this objective, the following null hypothesis was formulated:

*There is no relationship between maladjustment and the characteristics of adolescent drawings at a significance level of (0.05).

The original research sample consisted of 208 students distributed across two schools. The study required the use of two instruments:

1. The first instrument, Al-Zammali's scale, was used to measure maladjustment after its validity and reliability were confirmed.

2. The second instrument, Bouhia's scale, was used to measure adolescent drawings after its validity and reliability were confirmed.

Among the findings, the researcher concluded that maladjustment is related to some characteristics of adolescent drawings, but not to others. It was observed that maladjustment is related to the appearance of (20) distinct characteristics in adolescent drawings by psychologically maladjusted.

الفصل الاول

أولا _ مشكله البحث واهميته والحاجه اليه.

تعد مرحله المراهقة من الفترات الحرجه في حياه الانسان وذلك لانها مليئه بالتحديات النفسيه والانفعاليه اذ يمر المراهقون بتغيرات جوهريه في النمو الجسدي والنفسي والعقلي. وتعتبر عملية التوافق النفسي في هذه المرحله الحرجه غايه اساسيه لضمان النمو السليم والصحه النفسيه للمراهقين. ومع ذلك قد يواجه بعض المراهقين صعوبات في تحقيق هذا التوافق مما قد يؤدي الى ظهور انماط سلوكيه غير صحيحه او تعبيريه تعكس اضطرابا او عدم انسجام في عالمهم الداخلي .

خصائص رسوم المراهقين غير المتوافقين نفسيا

يعد الرسم من اهم وسائل التعبير عن الذات الانسانية. وغالبا ما يستخدم كمرآة تعكس العوامل الداخلية، والحاجات والمخاوف، والرغبات والاضطرابات التي قد يعيشها الفرد. فالرسوم تعد بمثابة مؤشرات نفسيه عميقه غنيه بالدلالات التي يمكن من خلالها فهم الجوانب غير المعلنه او التي يصعب التعبير عنها عبر الكلام في شخصيه المراهق ، وفي سياق عدم التوافق النفسي يتوقع ان تظهر هذه الصعوبات الانفعاليه والنفسيه في خصائص معينه لرسوم هؤلاء المراهقين. تتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الاتي ما هي الخصائص الفنيه المميزه التي قد تظهر في رسوم المراهقين غير المتوافقين نفسيا مقارنة باقرانهم المتوافقين نفسيا ان فهم هذه الخصائص يعد امرا حيويا لتوفير رؤى اعمق حول العالم النفسي لهؤلاء المراهقين ومحاولة تحديد مؤشرات بصريه قد تسهم في الكشف المبكر عن معاناتهم.

وقد جاءت اهميه الدراسه والحاجه اليها من خلال تناول احد المواضيع الحيويه في علم النفس الفني وعلم نفس النمو وتحديد العلاقة بين حاله النفسيه للمراهقين وتعبيراتهم الفنيه.. يسعى هذا البحث الى اثراء الادبيات العلميه بمعلومات دقيقه حول السمات النفسيه وخصائص الرسم ، مما يسهم في فهم اليات التعبير الفني لدى المراهقين الذين يعانون من عدم التوافق النفسي كما يعد هذا البحث رافدا للمكتبه المحليه والاقليميه ويقدم معلومات للباحثين والمتخصصين في مجالات علم النفس، التربيه، والفنون، ويشكل اساسا لتقديم دعم وتدخلات نفسيه اكثر فعاليه لهؤلاء المراهقين.

ثانيا: فرضيات البحث

افترضت الباحثتان الفرضيه الصفريه الاتيه :

١ _ لا يحقق مقياس التوافق الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسيه التي تجعل المقياس صالح لفرز المراهقين المتوافقين نفسيا والمراهقين غير المتوافقين نفسيا.

٢ _ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في خصائص الرسوم الكلية بين المراهقين المتوافقين نفسيا والمراهقين غير المتوافقين نفسيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

ثالثا _ هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى كشف الخصائص المميزه لرسوم المراهقين غير المتوافقين نفسيا.

رابعا _ حدود البحث :

الحدود الموضوعيه: دراسه خصائص رسوم المراهقين غير المتوافقين نفسيا.

الحدود الزمانيه: العام الدراسي(٢٠٢٤ _ ٢٠٢٥) .

الحدود المكانيه: مركز قضاء الحله / ثانويه بابل للبنين، واعداديه الحله للبنين، المرحله الرابعه بعمر ١٦ سنه.

خامسا : تحديد المصطلحات.

١_ الخصائص

في اللغة :هي جمع كلمه (خاصية) وتعني ما يختص به الشيء ويميزه عن غيره، او ما يمتلكه الشيء بغزاره .
(١)

اصطلاحا: الصفة او الميزة التي تكون موجوده او معروفه في الشيء . (٢)

٢ _ رسوم

في اللغة : ما خط بوسيط على سطح .. لا تراعي فيه النسب الموضوعيه للاجزاء المختلفه (٣)
اصطلاحا: تعبيرات بصريه تلقائية او موجهه يستخدمها الافراد (الافراد المراهقين) كوسيله غير لفظيه للتعبير
على افكارهم ، مشاعرهم خبراتهم ،صراعاتهم الداخليه التي قد يصعب عليهم التعبير عنها شفويا . (٤)
٣ _ المراهقين

في اللغة: وراهق الغلام فهو مراهق اذ قارب الاحتلام، والمراهق الذي قارب الحلم وجاريه مراهقه ويقال جاريه
راهقة وغلام مراهق (٥)

اصطلاحا

الفتره الانتقاليه من حياه الفرد التي تبدأ في نهايه طفولته وتنتهي في بدايه بلوغ سن الرشد (٦)
ويعرف ايضا "الفتره الممتده بين نهايه السنه الخامسه عشر حتى بدايه السنه السابعه عشر وهي مرحله نمو
من الناحيه الجسميه والاجتماعيه والثقافيه والذاتيه، ويشهد المراهق فيها تغيرا في التعبير والمفاهيم وتأكيد مفهوم
ذاته من خلال التعبير الفني في رسوماته". (٧)

بالاستفاده من التعريفين اعلاه تعرف الباحثان المراهقه اجرائيا بانها:

المرحلة العمرية لطلبة الصف الرابع الاعدادي في مركز قضاء الحله .

من خلال ما تقدم تعرف الباحثان اجرائيا خصائص رسوم المراهقين بالاتي:

مجموع الاشكال والخطوط التي نفذها المراهقين من الطلبة بعمر ١٦ سنه على سطح الورق بالالوان الخشبيه
والباستيل والالوان المائية.

٤ _ التوافق

في اللغة : الانسجام والمؤازره، المشاركه، والتضامن وهذه كلها تقارب المصطلح الانجليزي

(conformity) ويعني التآلف والتقارب . (٨)

اصطلاحا : عمليه ديناميكيه مستمره يهدف فيها الشخص الذي تغير سلوك لاحداث علاقه اكثر تلاؤما بينه
وبين بيئته، اي القدره على بناء علاقات مرضيه بين الفرد وبيئته. (٩)

التعريف الاجرائي : عملية مستمرة يسعى من خلالها المراهق الى اقامه علاقه جديده بين ذاته وبيئته المحيطه. ويتجلى ذلك التوافق من خلال التغيرات في سلوك المراهق، حيث تعكس رسومات حالته النفسيه والاجتماعيه وتفاعله مع بيئته مما يمكن ان يعد مؤشرا على مستوى توافقه او عدم توافقه.

الفصل الثاني

التوافق النفسي .. مفهومه .. انواعه .. خصائصه .. نظرياته .

يشير مفهوم التوافق النفسي الى الطريقه التي يتوافق الفرد يتلائم او ينسجم فيها مع ذاته فضلا عن انسجامه مع الوسط المحيط به (بيئته) ولا يمكن لهذين المستويين من التوافق ان ينفصلا احدهما عن الاخر ،اذ ان احدهما يؤثر ويتاثر بالآخر، فالفرد المتوافق نفسيا او ذاتيا هو الفرد المتوافق اجتماعيا وهذاما يؤكد (جمال) بقوله " ان التوافق الذاتي هو قدره الفرد على التوفيق بين دوافعه وبين ادواره الاجتماعيه المتصارعه مع هذه الدوافع " بحيث لا يكون هناك صراع داخلي . (١٠)

وهنا يظهر لنا ان التوافق يضم حالتي التلاؤم والانسجام بين الافراد ، بين الفرد ونفسه ، وبينه وبين بيئته ،.يتضمن التوافق في قدره الفرد على تغيير سلوكياته وعاداته ذلك عندما يواجه موقفا جديدا او مشكله اخلاقيه او صراعا نفسيا(١١)

يعتبر مفهوم التوافق النفسي بمثابة " المرادف الى مفهوم التوافق الشخصي " ويعني السعاده عن النفس والرضا عنها واشباع الدوافع الفطريه الاوليه (الداخليه) والدوافع الثانويه المكتسبه (الخارجيه) وبالتالي يعبر عن سلام داخلي كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف مراحل متابعه .(١٢)

للتوافق النفسي خصائص عامه يمكن من خلالها تعرف ابعاده. واول تلك الخصائص هي الكليه ،اي بمعنى ان التوافق هي عملية كليه شامله اذ ليس لها ان تصدق على مجال جزئي من المجالات المختلفه لحياه الفرد وليس لها كذلك ان تقتصر على الطرق او المسالك الخارجيه للفرد في اغفال تجاربه الشعوريه، ومدى استشعره من رضا اتجاه ذاته وعالمه . اما الخاصيه الثانيه فهي الديناميه وهذه الخاصيه تعبر عن الاستمراريه اي ان التوافق لا يتم مرة واحدة وبصفة نهائية، وذلك كون الحياه هي صورة من صور الاستمراريه، فهي سلسله من الحاجات ومحاوله اشباع اي من الدوافع والرغبات ومحاوله ارضائها . فكلها مؤثرات تهدد اتزان الكائن الحي ومن ثم تكون محاولته لازاله التوترات لاعاده الاتزان من جديد ، والديناميه تعني في اساسها ان التوافق يمثل تلك المحصله او ذلك النتاج الذي يتمخض عن صراع القوى المختلفه وهذه القوى بعضها ذاتي والبعض الاخر بيئي . والخاصيه الثالثه هي الخاصيه الوظيفيه والتي تنطوي اهميتها في تحقيق الاتزان من جديد مع البيئه ولا يفوتنا هنا الى الاشاره الى ان الاتزان له مستويات متباينه ، ويفرق البعض بين التلائم الذي هو مجرد تكيف فيزيائي وبين التوافق بمعنى الكلمه في شموليه وكليه .

اما الخاصية الرابعة للتوافق فهي النشئية ، والمقصود بها هنا ان التوافق يكون دائما بالرجوع الى مرحلة يعيشها الفرد من مراحل النشأة " فالتوافق بالنسبة للراشد يعني ان يعيد الاتزان مع الهيئه على مستوى الرشد ، فهو يتخطى في سلوك كل المراحل السابقة من النمو ، من هنا تكون اللاسويه تعبيراً عن توقف النمو، او عن النكوص الى مرحلة سابقة من مراحل النمو ، فالسلوك المتوافق في مرحلة بعينها من الطفولة يكون نفسه السلوك المرضي اذا ظهر عند مراحل الرشد " . (١٣)

اما الخاصية الخامسة التي تميز التوافق فهي ما يعرف بخاصية الزوايا الفوتوغرافية وتمثل هذه الخاصية محصله صراع القوى في الحقل (ذاتيه كانت ام بيئيه) ، لكن الصراع يكشف دائما في نهايه الامر صراعا بين الانا، فهو صراع بين هذين الجهازين فمنها يبدأ الصراع بين الفرد والبيئه، او بين متطلبات متناقضه داخل الشخصيه فأنه يكتشف في نهايه الامر صراعا بين ذات الفرد الغريزيه ودفاعات الانا عنده . فالانا تقف تساندها الانا العليا في وجهه الهو بل ايضا في وجهه الانا العليا .

اما الخاصية السادسة والاخيره فهي الخاصية التي يستند فيها التوافق الى الزوايا الاقتصادية، والمقصود هنا بالزوايا الاقتصادية هو عمليه الاسراف او الاقتصاد بكميه الطاقه المتوفره تحت تصرف الفرد والتي تكون عاده في مستوى ثابت .

اما عمليه اختلافها فيتوقف على كميه الطاقه المستمره في كل من القوتين المتصارعتين فعلى سبيل المثال اذا نأت الحفر الغريزيه تزيد كميه طاقتها المستثمره في الدفاع فتكون في النهايه افتقار لهذه الحفر الغريزيه اما اذا كانت الطاقه الضائع في المكونات والدفاعات عظيمه الكبر تكون كميه الطاقه المتبقيه تحت تصرف الجانب الشعوري في الانا شديده ومن هنا تكون الانا عاجزه عن ان تواجه متطلبات السهر والانا العليا في مواجهتها لمواقف حاله الخارجيه وذلك هو المعنى العلمي للشخصيه الضعيفه (١٤)

وفيما يتصل بنظريات التوافق الاجتماعي فقد تعددت مفاهيمه هي الاخرى وذلك لمكانته في حياه الانسان ومن اهم تلك النظريات هي :-

١ _ النظرية البيولوجية

وترجع هذه النظرية عملية الفشل في التوافق الى امراض تصيب انسجه الجسم خاصه المخ وهذه الامراض ناتجه عن الاصابه بالجروح او العدوى او الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد . (١٥)

٢ _ النظرية النفسيه

وتذهب هذه النظرية الى اعتبار الشخص المتوافق هو من يستطيع اشباع المتطلبات الفرديه الضروريه عن طريق ما يتقبله المجتمع اما سوء التوافق فهو من يفشل في اشباع متطلباته ليكون معرضا للاصابه بالعصاب والذهان . (١٦)

٣_ النظرية السلوكية الاستجابات المكتسبة وفقا للسلوكيين هي من يمثل التوافق حسب رأيهم وذلك من خلال الخبرة التي يكتسبها الفرد والتي هي من تؤهله للحصول على توقعات منطقية وعلى الاثابة ، فتكرار اثابة سلوك ما هو من يجعل من ذلك السلوك يتحول الى عادة ، وعملية التوافق لدى (واطسن) و (سكيز) لا يمكن ان تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد غير انها تتشكل بطريقة اليه عن طريق تلميحات او اثابات البيئه .

نظرية علم النفس

تمثل طريقه تقبل الاخرين حسب نظريات علم النفس هي المدخل او الطريقه في مساعده الافراد على التوافق وشعورهم بالثقة بأنفسهم فضلا عن الاخص بانهم افراد لهم قيمتهم في المجتمع وهذا ما يؤكد (روجرز) ،بقوله: ان "التوافق عباره عن مجموعه من المعايير تكمن في قدره الفرد على الثقة بمشاعره ، الاحساس بالحرية والانفتاح على الخبره " (١٧) .

النظرية الاجتماعية

يؤكد اصحاب هذه النظرية (لافريز، دنهام ، هولنجينزهيد ، ردليك) على وجود علاقه بين الثقافه وانماط التوافق اذ ان اصحاب الطبقات الاجتماعيه الدنيا تصطبغ مشاكلهم بطابع فيزيقي، كما انهم اظهروا ميلا قليلا على سبيل المثال لعلاج المعوقات النفسيه ، في حين اظهر اصحاب الطبقات الاجتماعيه العليا ميلا اكبر في صياغه مشاكلهم بطابع نفسي واظهروا ميلا اقل لمعالجه المعوقات الفيزيقيه (١٨) .
المراهقه...مراحلها ..انماطها ..نظرياتها .

المراهقه

تعد المراهقه من المراحل الفريده والحاسمه في مسيره النمو الانساني ، فهي مرحله انتقاليه تمتد عاده من بدايه البلوغ الجنسي وحتى مرحله الرشد ، ان تتميز هذه مرحله بالكثير من التغيرات الجسديه والنفسيه، والاجتماعيه والعقليه. فعلى الصعيد الجسدي تحدث سلسله من الطفرات المتسارعه في الخصائص الجنسيه الاوليه والثانويه نتيجة التغيرات الهرمونية وهو ما يعرف بالبلوغ. وهذه التغيرات تؤثر بشكل كبير على مزاج المراهق وصورته الذاتيه. (١٩)

اما على الصعيد النفسي فهذه مرحله يكون فيها المراهق في بحث دائم عن الهوية وتشكيل الذات المستقله ، ففي هذه مرحله يمر المراهق بفترة من التساؤلات الوجوديه ومحاولة فهم مكانته في العالم وعلاقاته بالآخر. انها مرحله كما يقول (اريكسون) صراع بين "الهوية مقابل الغموض في الدور". (٢٠) .
اما اجتماعياً فالمراهق يسعى في هذه المرحلة الى تحقيق اكبر قدر من الاستقلالية عن الاسرة وتكوين علاقات اجتماعية واسعة فضلا الى ذلك يصبح امر اقترانه بالجماعات امر بالغ الاهميه بالنسبه اليه (٢١) .

اما عقلانيا تشهد هذه المرحله تطورا في القدرات المعرفيه العليا ، كالتفكير المجرد وحل المشكلات واتخاذ القرارات بل يصبح المراهقون قادرون على التفكير في الاحتمالات المستقبلية وفهم المفاهيم المعقده بشكل افضل (٢٢) .

وفي بعض الاحيان قد يصاحب هذا التطور المعرفي جنوح نحو السلوكيات المحفوفه بالمخاطر وذلك بسبب عدم التحكم بالانفعالات وتقييم المخاطر ويعود ذلك الى عدم اكتمال نمو الفص الجبهي المسؤول عن ذلك التحكم (٢٣) .

مرحلة المراهقه

تختلف مده المراهقه من مجتمع لآخر ففي الوقت الذي تضع فيه التغيرات البيولوجيه الاساس لمرحلة المراهقه ، فان العوامل الاجتماعيه والثقافيه والاقتصاديه هي التي تحدد بشكل كبير متى تبدأ هذه المرحله ومتى تنتهي . وقد قسم علماء النفس مراحل المراهقه الى ثلاثة مراحل وهي :

١ _ مرحلة المراهقه الاولى

وتبدأ هذه المرحله الانتقاليه من سن (١١ الى ١٤) عاما ، وتتميز هذه المرحله بتفاعلات معقده تكون بدايتها ظهور العلاقات البلوغيه والتغيرات الهرمونييه (٢٤) والبيولوجيه والعصبية والتي تؤثر على الجوانب المختلفه لشخصيه وسلوك الفرد . ومن علامات البلوغ في هذه المرحله هو التغيرات الجسديه مثل نمو الشعر في مناطق جديده وكذلك تغير الصوت لدى الذكور وبدايه نمو الثديين عند الاناث و بدايه الدوره الشهريه لديهن والامر الاخر هو الطفره السريعه في النمو حيث زياده الطول والوزن ويضاف الى ذلك التقلبات في المزاج والرغبه في الاستقلاليه والاهتمام بالذات والمظهر والتفكير المجرد في محاوله من المراهق لتكوين هويته واضحه. (٢٥)

٢ _ مرحلة المراهقه الوسطى .

تعتبر هذه المرحله التي تمتد من سن (١٤ الى ١٧) عاما وتتميز هذه المرحله بتعمق التغيرات التي حدثت في المراهقه الاولى على صعيد التغيرات الجسديه يحدث اكتمالا للنمو البدني تقريبا، ويستقر ظهور الخصائص الجنسيه الثانويه فضلا عن تطور القدرات الحركيه المصحوبه بالتناسق والتحسين العضلي . اما فيما يتصل بالتغيرات النفسيه فالمراهق في هذه المرحله يصبح اكثر جديه وتعمقا في بحثه عن الهويه اذ يسعى الى تحديد قيمه ومعتقداته واهدافه في الحياه (٢٦) وايضا تزداد قدرته على التفكير النقدي وحل المشكلات المعقده ، فضلا عن ذلك يزداد وعي المراهق بذاته ومشاعره وقدراته الذاتيه وتكون تقلباته المزاجيه اقل حده من مرحلة المراهقه الاولى . اما فيما يتصل بالوضع الاجتماعي للمراهق فتصبح علاقات الصداقه ذي اهميه قصوى في حياته بالاضافه الى ذلك تبدأ عمليه الاهتمام بالعلاقات الرومانسيه في الظهور والتطور . وهذا يؤثر تزايداً في الوعي بالقضايا الاجتماعيه . (٢٧)

٣_ مرحلة المراهقة المتأخرة.

تعد مرحلة المراهقة المتأخرة واحدة من أهم مراحل فترة المراهقة للفرد إذ يمكن عدها فترة حاسمة في النمو النفسي والاجتماعي ، وتمتد هذه المرحلة في الغالب من عمر (١٨ الى ٢١) عاما تقريبا ، وتتميز هذه المرحلة على صعيد النمو النفسي بالاستمرار في عملية بلوره الهوية بشكل أكثر وضوحا وذلك من خلال تحديد قيمهم ومعتقداتهم واهدافهم المستقبلية بعيدا عن التأثير المباشر للاهل ، فضلا عن ذلك يصبح التفكير المجرد أكثر نضجا وهو الامر الذي يمكنهم من فهم القضايا المعقدة واتخاذ قرارات أكثر تعقلا . كما يزداد الوعي بالذات والقدرة على التفكير في المشاعر والدوافع الداخلية . (٢٨) وعلى الصعيد الاجتماعي فان العلاقات الاجتماعية في هذه المرحلة تتسم بالعمق والانقائيه اي يصبح الانتماء الى الجماعات اقل اهمية من بناء علاقات فردية وثيقة كما يميل الافراد الى تكوين صداقات وعلاقات عاطفيه أكثر جديه واستقرارا ، كما يزداد الاهتمام بالتفاعل مع الجنس الآخر . (٢٩)

انماط المراهقة :

يشير مفهوم انماط المراهقة الى الطرق المختلفة التي يظهر بها المراهقون سلوكياتهم وتفاعلاتهم وهي على اربعة اشكال عامه :-

١_ المراهقة المتكيفة :

تتسم هذه المرحلة بالاعتدال ويعزى فيها ذلك الاعتدال الى معاملته الاسره السمه التي تقوم على الحب والموده وتوفير الحريه والاحترام للمراهق وهو الامر الذي يجعل من المراهق الشعور بالثقه في نفسه وثقه الوالدين فيه فيلجا اليهما عندما تواجهه اي مشكله لاحساسه بتقدير والديه له واعتزازهما به. وهذا ما يجعل من المراهق ذوو النمط التكيفي له قدرة على تحقيق التوازن بين تلبية احتياجاته الخاصة ومتطلبات البيئة الاجتماعية المحيطة به

وهو ما يساعدهم على النمو بشكل صحي وسليم خلال فترة المراهقة. (٣٠)

ويمكن اجمال الخصائص والسلوكيات الايجابيه التي يتمتع بها المراهق المتكيف بانه: شخص يتمتع بالمرونه والتكيف مع المواقف والظروف المختلفه، وكذلك بقدرته ومهارته في حل المشكلات من خلال تحديدها وايجاد الحلول المنطقيه والفعال له ، فبالاضافه الى ذلك قدرته على التنظيم الذاتي الايجابي وإدارة سلوكه وعواطفه بشكل مناسب ، والامر الآخر هو قدرتهم على التواصل الفعال والاستماع الى الآخر وفهمه وبالوقت نفسه استطاعته التعبير عن افكاره ومشاعره بوضوح واحترام. مصحوبا ذلك بقدرته على التفكير النقدي وتحليل المعلومات وتقييمها بشكل منطقي وموضوعي واخيرا امكانيته في اتخاذ القرارات الماسه وتحمل مسؤوليه نتائجها وهو ما يؤشر استقلاليته .

٢_ الانسحابية المنطوية :

يبرز نمط الانسحابية المنطوية عند المراهق نتيجة عوامل فردية واخرى بيئية ففي الاولى تلعب السمات الشخصية دورا مؤثرا حيث يميل بعض المراهقين بطبيعتهم الى الحساسيه المفرطه او الخجل ، كما ان تجارب الفشل المتكرر سواء في المدرسه او في العلاقات الاجتماعيه يمكن ان تعزز الشعور بعدم الكفاءه وتدفع المراهق نحو الانسحاب لتجنب المزيد من الاحباط (٣١) ، اما العوامل البيئيه وبالاخص البيئه الاسريه فلها تاثير كبير في ترسيخ نمط الانسحابيه فالاسره شديده الحمايه او المتسلطه قد تحد من فرص المراهق في تطوير مهاراته الاجتماعيه . كما ان التتمر المدرسي او حتى الضغوط الاكاديميه المفرطه يمكن ان تدفع المراهق للانطواء كآليه دفاعيه (٣٢) مما يؤثر سلبا على نمو المراهق وتكيفه النفسي والاجتماعي . لذا فان عمليه تطور هذه السلوكيات لتصبح نمطا راسخا يعد من الامور الخطره التي يجب متابعتها بدقه ووضع الحلول والمعالجات اذ ان الانسحاب لا يعني بالضروره عدم الرغبه في العلاقات بل قد يكون نتيجة لمشاعر عميقه من القلق الاجتماعي ، او الخوف من الرفض او تدني احترام الذات . (٣٣)

٣_ العدوانيه المتمرده

يتميز هذا النمط بالتحدي والتمرد والعدوانيه اللفظيه او الجسديه وقد يتصاعد الى سلوكيات اكثر خطوره مثل الكذب ، السرقة ، تخريب الممتلكات ، هذه السلوكيات ليست مجرد تعبير عن الاستقلال ، بل قد تكون ناتجه عن مشاعر عميقه من الغضب ، الاحباط او عدم القدره على التحكم في الانفعالات (٣٤) وتعود الاسباب المحتمل للعدوانيه والتمرد الى عوامل فرديه واخرى بيئيه . فالعوامل الفرديه قد يكون لدى بعض المراهقين استعداد بيولوجي للعدوانيه ، او قد يعانون من اضطرابات نفسيه كامله مثل اضطراب التحدي المعارض او اضطراب السلوك (٣٥) . اما العوامل البيئيه وتحديدًا البيئه الاسريه فهي تلعب دورا حاسما ، فالاساليب التربويه المتذبذبه ، الاهمال ، العنف الاسري ، وغياب الرقابه الابويه كلها يمكن ان تزيد من احتماليه ظهور السلوكيات العدوانيه ، كما ان التأثر بالاقربان ذوي السلوكيات المشابهه ، والتعرض المستمر للعنف والضغط الاجتماعيه والاقتصادي يمكن ان تغذي هذا النمط من التمرد (٣٦) .

٤_ المنحرفه :

يتضمن هذا النمط من طيفا واسعا من السلوكيات التي تتجاوز المعايير والقيم الاجتماعيه ، اذ قد تبدأ هذه السلوكيات بالتهرب من المدرسه ، الكذب المتكرر ، التخريب او السرقة البسيطه ولربما تتصاعد لتصل حد تعاطي المخدرات والكحول بل حتى الانضمام الى عصابات ارتكاب الجرائم او الانخراط الى انشطه جنسيه محفوفه بالمخاطر . وغالبا ما تكون هذه الاصناف من السلوكيات ليست مجرد نزوه شبابيه ، بل هي غالبا مؤشرا على مشكلات اعماق في التكيف النفسي والاجتماعي (٣٧) .

من اهم العوامل والاسباب المحتمله لهذا النمط من المراهقه هو العامل الاسري فالخلل الاسري مثل غياب احد الوالدين ، التفكك الاسري، العنف المنزلي، الاهمال العاطفي، يمكن ان يدفع المراهق نحو البحث عن بدائل خارج الاسرة مما يزيد من احتماليه الانحراف كما ان وجود سلوكيات منحرفه داخل الاسره نفسها يلعب دورا سلبيا (٣٨) ، والعامل الاخر هو العامل الاجتماعي والاقتصادي اذ ان البيئات المحرومه اجتماعياً واقتصادياً التي تفتقر الى الفرص التعليميه والوظيفيه قد تدفع المراهقين نحو الانحراف كوسيله للبقاء او للحصول على الاحترام كما ان الفقر ،البطاله، وغياب الدعم المجتمعي يساهم في تفشي هذه الظواهر (٣٩).

والعامل الاخر هو جماعه الاقتران اذ يعد تاثير جماعه الاقتران المنحرفه او ذات سلوكيات خطره يزيد بشكل كبير من احتماليه الانحراف.(٤٠) وهناك عامل اخر وهو عامل يرتبط بالسمات الشخصيه فالمراهقون الذين يعانون من ضعف في التحكم بالاندفاعات ،تدني احترام الذات ، اضطرابات في الشخصيه، او صعوبه في حل المشكلات يكونون اكثر عرضه للانحراف (٤١) .

نظريات المراهقه

١ _ نظريه الاستفاده :

ترتكز فكره نظريه الاستفاده على ان المراهقين شانهم شان بقيه عموم البشر، اذ انهم يسعون بشكل واع او غير واع الى تحقيق اقصى قدر ممكن من المنفعه والرضا في تجاربهم وعلاقاتهم. ويتجلى هذا السعي في العديد من الجوانب منها الاستفاده من العلاقات الاجتماعيه والصدقات والانضمام الى المجموعات التي يرون فيها فائده . حتى لو كانت هذه المجموعات تتورط في سلوكيات سلبيه، ففي هذه الحاله تكون المنفعه المتصوره هي الشعور بالانتماء والامان الذي تفتقده في اماكن اخرى (٤٢) . ومن الجوانب الاخرى هو جانب الاستفاده من السلوكيات المحفوفه بالمخاطر، فعلى سبيل المثال تجربه المخدرات، السرقة او القيادة المتهوره تحمل تحمل حسب راي بعض المراهقين فوائد مثل الاثارة، لفت الانتباه، التمرد على السلطه،الشعور بالحرية والاستقلالية وهو ما يحسبه المراهق بمثابة وسيله لتحقيق مكاسب عاطفيه او اجتماعيه فوريه تفوق في نظره المخاطر المحتمله (٤٣) .

والجانب الاخر في تحقيق المنفعه هو الاستفاده من التطور الاكاديمي والمهني ،اذ قد يرى الطالب المتفوق ان المنفعه تكمن في الحصول على درجات عاليه لدخول الجامعات الرصينه او قد يرى اخر ان المنفعه تكمن في المشاركه بالانشطه الرياضيه وغير ذلك من الفعاليات، بل حتى المراهق الذي يتخلف دراسيا قد يرى فائده في هذا التخلف اذ كان يجنبه ضغط الاداء العالي او اذا كان يمنحه اهتماما من قبل اسرته او معلميه (٤٤).

٢_ نظرية النضوج

ترتكز نظرية النضوج على المراحل التنموية المتتابعه مثال على ذلك التغيرات الجسديه المتمثله بالبلوغ او ما يعرف بالنضوج البيولوجي وما يصحبها من تغيرات هرمونيه ونمو في الدماغ، والذي هو المحرك الرئيسي للعديد من التغيرات السلوكيه. فعلى سبيل المثال، قدره المراهق على التفكير التجريدي او حل المشكلات المعقده لا تظهر الا عندما تكون المناطق المعرفيه في الدماغ قد نضجت بشكل كافي. (٤٥)

ومن المراحل التنمويه الاخرى هي مرحله التسلسل التنموي والتي تتسلسل فيها بعض المهارات على مهارات اخرى في مرحله المراهقه فعلى سبيل المثال تسبق بعض المهارات المعرفيه او العاطفيه مهارات اخرى في مرحله المراهقه. فالمراهق يمر بمرحله الاهتمام بالذات قبل ان يتمكن من بناء علاقات اجتماعيه عميقه وهذا يعتبر جزءا من برنامج النمائى الطبيعى (٤٦) وبالطبع فان نظريه النضوج مع ما ذكر اعلاه لا تتجاهل دور البيئه اذ انها تنظر اليها كعامل مساعد داعم ، فالبيئه الغنيه والمحفزه قد تسرع قليلا في من عمليه النضج ، بينما البيئه المحرومه قد تبطئها ، لكنها لا تغير التسلسل الاساسي للنمو الذي تحدده الوراثه. (٤٧)

٣_ نظريه التحليل النفسي والمراهقه

لا تقتصر مرحله المراهقه على التغيرات الجسديه والاجتماعيه فحسب بل تشمل تحولات نفسيه عميقه وصراعات داخلية وقد قدمت نظريه التحليل النفسي شرحا علميا لجوانب عده من شخصيه هذه مرحله . اذ تركز هذه النظرية على الديناميكيات اللاواعيه والصراعات الغريزيه والخبرات المبكره في صياغه شخصيه المراهق ترى هذه النظرية ان مرحله المراهقه هي مرحله التنمويه الاخير في سلسله المرحله النفسيه الجنسيه التي تبدأ من الطفوله. ويطلق فرويد على هذه المرحله بالمرحله التناسليه اذ تعاد خلال هذه المرحله عمليه احياء الدوافع الغريزيه او ما يعرف (الليبدو) التي كانت مكبوتة ، هذا الاحياء للرغبات الجنسيه والعذوانية يسبب نزاعا داخليا كبيرا بين الهو الذي يسعى لاشباع الغرائز والانا الذي يحاول التوفيق بين رغبات الهو ومتطلبات الواقع. والانا الاعلى الذي يرفض القيود الاخلاقيه والمعايير الاجتماعيه. (٤٨). هذا الصراع يؤدي الى التوتر والقلق الذي يميز سلوك المراهقين (٤٩) .

٤_ نظريه المجال والمراهقه.

تؤكد نظريه المجال ان سلوك المراهق لا يمكن فهمه الا من خلال البيئه التي يتواجد فيها او يعرف (قضاء الحياه) والذي هو عبارته عن التمثيل النفسي للواقع كما يدركه الفرد في لحظه معينه ، بما في ذلك علاقاته، اهدافه، مخاوفه، قيمه، والبيئه الماديه والاجتماعيه من حوله. سلوك المراهق ينشأ دائما داخل هذا الفضاء او يكون موجها نحو تحقيق التوازن بين القوى المتضاربه فيه (٥٠) .

رسوم المراهقين

يعد الرسم فعلا بشريا يتجاوز حدود اللغة والثقافة ليكون وسيلة للتعبير عن ذات الفرد المراهق والعالم، انه ليس مجرد محاكاة للواقع بل هو اعاده صياغه للواقع، يتشكل وينبع من مرآه المشاعر والافكار والتجارب التي يحملها وهذا ما يراه (قشلان) بقوله، ان العمل الفني ليس تسجيلا للحقائق الواقعيه بقدر ما هو نوع من التعبير عنها (٥١) فالرسم يسمح بتفريغ الطاقه العاطفيه ومعالجه المعلومات الحسيه فضلا عن استكشاف العوالم الخياليه، وهذا ما يؤكد (فرويد) بقوله، ان الفن وسيله لتحقيق الرغبات في الخيال تلك الرغبات التي احببها الواقع ، اما بالعوائق الخارجيه او المثبطات الاخلاقيه .. فالفن حسب رأي (فرويد) هو منطقه وسيطه بين عالم الواقع الذي يحبط الرغبات وعالم الخيال الذي يحققها (٥٢) انه بمثابة لغه بصريه لا تحتاج الى قاموس، حيث كل خط ،كل لون، كل شكل، يحمل دلالة ومعنى خاص للمبدع (٥٣) وهذا ما اشارت اليه (لانجر) بقولها ان الفن هو لغه الشعور السابق للغه المنطق، بوصفها رمزيه استدلاليه، فليس في مقدور اللغه ان تعبر عن الوجدان والحياة الباطنيه، وعلى هذا يكون الفن هو الوسيله الوحيده للتعبير عما لا يمكن التعبير عنه بواسطه اللغه (٥٤). ولما كانت مرحله المراهقه تعد فتره تحول محوري يواجه فيها المراهق تغيرات جسديه، معرفيه، عاطفيه، فضلا عن الضغوط الاجتماعيه والنفسيه، فان الرسم غالبا ما يصبح وسيله للتعبير وتقديم رؤى عالمه الداخلي. وهذا بعبارة اخرى يعني ان الرسم عند المراهقين لا يقتصر على كونه مجرد نشاط ترفيهي او اكايمي بل هو لغه بصريه غنيه تستخدم للتعبير عن قضايا الهوية، العلاقات الاجتماعيه المتشابكه، العواطف المتقلبه، التحديات الوجوديه، التي يواجهونها في طريقهم نحو النضج وتحديد الذات. " ان من العوامل المؤثره في ذات المراهق ونمو شخصيته هو فن الرسم، والمراهقه تمثل مرحله شعور بالذات او تحقيق الذات عن طريق الفن " (٥٥) . يرتبط تطور التفكير الشكلي او ما يعرف بالصوري بالعمر والظروف المحيطه بالمراهق ويعد ذلك من الامور الصعبه مع المراهقين غير المتوافقين نفسيا وذلك بسبب محدودية الفرص التنمويه والقيود البيئيه المحيطه وهذا ما اشارت اليه الدراسات التي اكدت ان (٣٧ %) من المراهقين غير المتوافقين نفسيا يعجزون عن اكتساب هذه الكفاءه المعرفيه مقابل (١٢ %) من اقرانهم المتوافقين نفسيا وذلك نتيجة حرمانهم من البيئات المحفزه. (٥٦).

تتميز كل مرحله من مراحل المراهقه بخصائص نمائية (جسديه، معرفيه، اجتماعيه، عاطفيه) والتي تتعكس بدورها على سمات رسوم المراهقين في المراحل المبكره (الطفوله المتأخره) ببدايه محاكاة الواقع بشكل افضل من المراحل السابقه على الرغم من عدم دقه التناسب . ويظهر اهتمام اكثر بالتفاصيل (٥٧) وايضا تظهر اولى محاولات توظيف او استخدام المنظور والعمق وهو الامر الذي يعكس تطورا في الادراك المكاني للاشياء (٥٨). اما اللون فكما اشرنا الى ذلك سابقا أصبح كما هو حال عموم الرسوم اكثر ميولا الى الواقعيه مع الاحتفاظ بشيء من التعبير العاطفي في استخدامه وهذا ما يظهر من خلال استخدام الالوان الزاهيه

والالوان الداكنه التي تعكس حماس المراهق لتجارب جديده في استخدامه للنوع الاول من الالوان والقلق او التوتر في استخدامه للنوع الثاني والمتعلقه بالتغيرات الجديده (٥٩). اما الخطوط فانها عموما تكون متنوعه بين القويه التي تعبر عن الثقة بالنفس والخافته او المتردده والتي تعكس عدم اليقين او الخجل المرتبط بالدخول في مرحله جديده (٦٠) والشيء الاخر في رسوم المراهقين في هذه مرحله هو التركيز على الاقران وهو ما يعكس الاهميه المتزايد للانتماء للمجموعه كجزء من البحث عن الهوية . (٦١).

اما مرحله المتوسطه من المراهقه فتتسم رسومهم بشيء من الواقعيه المتقدمه والتشويه والتحريف المتعمد للاشكال وهو ما قد يعكس ادراكا مشوها للذات او ضيقا عاطفيا شديدا او حتى صدمة كامنة (٦٢)، ودقه اكبر في التناسب والمنظور ، والاهتمام بالتفاصيل وتعابير الوجه والخلفيات، فضلا عن ذلك يزداد في هذه مرحله استخدام الرموز والمجازات للتعبير عن افكار مجردة او صراعات داخلية. وهنا بعبارة اخرى يصبح الرسم وسيله اكثر تطورا للتعبير عن المشاعر العميقه والمعقده التي قد تنشأ من تجارب الحياه الاكثر تحديا في هذا السن وهذا ما يؤكده (الشناوي) بقوله : يمكن ان تعكس الرسومات العلاقات الاجتماعيه المعقد، الصداقات العميقه ، الصراعات العائليه او حتى التمرد على السلطه (٦٣) اما مرحله المراهقه المتأخره فيلاحظ مستوى عال من النضوج الفني فالمراهق هنا يكون على اعتاب مرحله الشباب، وقد يكون قد بدا في تحديد هويته ووجهته في الحياه .وهذا ما ينضج تناوله للمضمون الذي يتضمن في العاده رؤى لمستقبله المهني او الشخصي او يعبر عن الاهتمامات بالقضايا الاجتماعيه. بشكل يتسم بالدقه في الرسم واستخدام متقن للمنظور والابعاد والضوء والظل فضلا عن ذلك قد تصبح الرسوم اكثر تفصيلا وتعقيدا . بل قد يتجه بعض المراهقين نحو اساليب فنيه اكثر تجريديه او رمزيه مع استخدام مفاهيم فلسفيه او وجوديه معقد، وهذا يعكس قدرته على التفكير المجرد (٦٤) .

ولكن على الرغم من التوظيف الواعي للاشكال والتحكم الكبير في التعبير العاطفي لا تزال الرسومات تعبر عن مشاعر معقد مثل القلق بشأن المستقبل او الحنين الى الماضي .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

١ _ مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من (٢١٥) طالبا في الصف الرابع الثانوي بعمر (١٦) سنه موزعين على مدرستين في مركز قضاء الحله ، للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) وبعد استبعاد (١١) طالبا كونهم من الطلبة الراسبين للسنة السابقة اصبح مجتمع البحث مكونا من (٢٠٨) طالبا .

٢ _ عينه البحث

اخذت نسبة (٥٠%) من اعداد الطلبة للمرحلة الاعدادية و الثانويه بعمر (١٦) سنة بصورة عشوائية من خلال اعتماد القوائم المتوفرة في ادارة المدرستين وبذلك تكون العينه الاجماليه للبحث (١٠٤) طالبا.

٣ _ منهج البحث

اعتمدت الباحثتان في البحث الحالي المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي واسلوب تحليل المحتوى واسلوب العلاقه المتبادله . ويعد هذا المنهج من افضل المناهج في الاستقصاء حول الظاهره وتشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقه بين عناصرها وايجاد العلاقه بينها وبين الظواهر الاخرى التي لها علاقه بها (٦٥)

٤ _ ادوات البحث

مقياس التوافق النفسي

تطلب البحث الحالي تعرف خصائص رسوم المراهقين غير المتوافقين نفسيا وكان لابد من اختيار اداة مناسبة لتحديد المراهقين المتوافقين نفسيا ومن المراهقين الغير متوافقين نفسيا، وقد اعتمدت الباحثتان الى تبني واعتماد (مقياس التوافق النفسي) والذي اعده (الزاملي) سنة (٢٠١١) وذلك لقياس المراهقين المتوافقين نفسيا وغير المتوافقين نفسيا. وقد تالف المقياس من (٥١) فقرة وببدائل متدرجه هي (تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي احيانا، ولا تنطبق علي). وتعطى عند التصحيح الدرجات (١، ٢، ٣) على التوالي لل فقرات السلبيه والتي عددها (٢٠) فقره ، وبالعكس لل فقرات الايجابيه والتي عددها (٣١) فقره، وبذلك يكون المتوسط النظري للمقياس (١٠٢) واعلى درجه (١٥٣) فيما تكون ادنى درجه فيه (٥١).

ولبيان صلاحيه فقرات المقياس تم عرضه على خبراء *** مختصين لبيان رايهم بمدى وصلاحيه كل فقره من فقراته ، وقد حصلت على صدق المقياس اذ كانت نسبة الاتفاق (٩٧%) لقبول الفقرات واهمال الفقرات التي تحصل على اقل من هذه النسبه وبذلك اصبح عدد الفقرات المقبوله للمقياس (٤٦) فقره، وبعد ان قامت الباحثتان بتحليل فقرات المقياس احصائيا لاجل الكشف عن الفقرات المميزه والفقرات غير المميزه، تبين ان فقرات المقياس مميزه عند مستوى دلالة (٠,٠٥) باستثناء (٢) فقره كانت غير مميزه وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس (٤٤) فقره ثم حصلت بعد ذلك على ثبات (٠,٩٥) وبذلك فان المقياس يتمتع باستقرار عالي ولذلك فان الباحثتان وجدت ان مقياس (الزاملي) يعد مناسباً لاغراض الدراسه الحاليه .

لذلك فان جميع فقرات المقياس تعد مميزه عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

وتنوه الباحثتان هنا ان فقرات المقياس اصبحت (٤٤) فقره ، منها (٢٠) فقره سلبية وهي الفقرات ذاتها دون اي تغيير او تعديل، اما الفقرات الايجابيه فقد اصبحت (٢٤) فقره بعد ان رفعت منها (٧) فقرات لانها لم تحصل على نسبة الاتفاق المحددة والبالغة (٠,٩٧).

خصائص رسوم المراهقين غير المتوافقين نفسيا

اولا _ تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية .

عمدت الباحثتان الى تطبيق المقياس على عينة استطلاعية وبشكل عشوائي بواقع (٣٠) طالبا وقد تاكدت الباحثتان من ان التعليمات وطريقه الاجابه على الفقرات واضحة ومفهومة لدى الطلبة ، وقد بلغ المتوسط الزمني للاجابه (٣٠) دقيقه وبذلك يكون المقياس جاهزا للتطبيق .

ثانيا _ تطبيق المقياس على العينة الاصلية.

قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على العينة الاصلية البالغه (١٠٤) طالبا وبعد ان تكتمل الاجابه على المقياس قامت الباحثتان بتوزيع ورقه بيضاء وتطلب من كل وتطلب من كل طالب ان يرسم موضوعا حرا من المواضيع التي تستهوي الطالب وبعد الانتهاء من الرسم يتم ارفاق الرسم باستماره المقياس الذي اجاب عليه. ثالثا _ تصحيح استماره المقياس.

قامت الباحثتان بتحديد الفقرات ذات الاتجاه الايجابي (الفقرات التي يوافق عليها الطالب ويوصف بان حالته لا تعاني من عدم التوافق ويتمتع بالتكيف النفسي) اما الفقرات ذات الاتجاه السلبي (الفقرات التي لا يوافق عليها الطالب وتوصف حالته بانه يعاني من عدم التوافق او عدم التكيف النفسي) . رابعا _ معالجة الفقرات احصائيا.

ولمعالجة الفقرات احصائيا قامت الباحثتان بجمع الدرجات الكلية لكل استماره بعد تصحيحها، وقد تراوحت درجات الطلبة المراهقين بين (٤٤ _ ١٣٢)، ولغرض تشخيص المراهقين الذين يتصفون بعدم التوافق النفسي والمراهقين الذين يتمتعون بالتوافق النفسي ، فقد عمدت الباحثتان الى ترتيب الدرجات تنازليا واختير منها (٢٧%) العليا بواقع (٢٨) طالبا لتمثيل المراهقين المتوافقين نفسيا ، وقد تراوحت درجاتهم بين (١١٠_١٣٢) ، وادنى (٢٧%) بواقع (٢٨) طالبا لتمثيل المراهقين الغير متوافقين نفسيا وقد تراوحت درجاتهم بين (٤٤_٦٤) والجدول (١) و (٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (١)

يبين الدرجات التي حصل عليها المراهقون

ت	اعلى ٢٧%	التكرار	ادنى ٢٧%	التكرار
١	١٣٢	٢	٦٤	١
٢	١٣١	١	٦٣	١
٣	١٣٠	١	٦٢	١
٤	١٢٩	٢	٦٠	٣
٥	١٢٧	١	٥٩	١
٦	١٢٥	١	٥٨	١

١.م. سحر رؤوف سعيد / د.١. فاطمة عبد الله عمران المعموري / د.١. عادل عبد المنعم عبد المحسن ...

خصائص رسوم المراهقين غير المتوافقين نفسيا

٧	١٢٤	١	٥٧	٣
٨	١٢٣	١	٥٦	١
٩	١٢١	٢	٥٥	٣
١٠	١١٩	١	٥٤	٣
١١	١١٧	٢	٥٣	١
١٢	١١٦	١	٥٢	٣
١٣	١١٥	١	٥١	١
١٤	١١٤	١	٤٩	٢
١٥	١١٣	١	٤٨	١
١٦	١١٢	١	٤٤	١
١٧	١١٠	٢		
١٨	١٠٨	١		
١٩	١٠٧	١		
٢٠	١٠٤	١		
٢١	١٠٢	٢		
٢٢	١٠١	١		

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس التوافق

العينة التوافق	العينة العليا		العينة الدنيا		قيمة T	الدالة
	المتوسط الحسابي		المتوسط الحسابي			
	١٢٣,٨٢١	٦,٤١٦	٥٨,١٧٩	٦,٨٠٨	٣٧,١٣٥	دالة عند مستوى ٥٠ %

من خلال ماتقدم يتضح وجود فرق بين المتوسطين وهو (٦٥,٦٤٢) وهو فرق ذو دلالة احصائية عالية ، وهذا يعني .ان المقياس يميز بشكل فعال بين الافراد ذو الدرجات العالية والافراد ذو الدرجات المنخفضة .

ب_ اداه تحليل رسوم المراهقين

لاجل التعرف على خصائص رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا ذهبت الباحثتان الى اعتماد وتبني اداه تحليل رسوم المراهقين الخاصه بالباحث (ابو حيه) والتي تتكون من (٨) محاور رئيسيه و (١٠١) خاصيه فرعيه .

اولا_ صدق اداه تحليل الفقرات

تم عرض الاداه على خبراء****مختصين في مجال التربيه الفنيه والفنون التشكليه لبيان رايهم بمدى ملائمه وصلاحيه فقرات الاداه وقد حصلت على الصدق ،اذ كانت نسبه الاتفاق (٩٦%) لقبول الفقرات واهمال الفقرات التي حصلت على اقل من هذه النسبه، وهنا تشير الباحثتان الى ان الفقرات المهمله كانت في الخاصيات الفرعيه المعرفه (بالشده) المرتبطه بالخاصيه الثانويه المعرفه بالالوان الباردة والالوان الحاره والالوان الحياديه ليصبح عدد الخاصيات الفرعيه (٨٢) خاصيه .

ثم حصلت الاداه بعد ذلك على ثبات (٠,٩٥) وبذلك وجدت الباحثتان ان أداة تحليل رسوم المراهقين الى (ابو حيه) تعد مناسبه لاغراض الدراسه الحاليه .

ثانيا _ وحدات التحليل.

تعاملت الباحثتان مع كل خاصيه من خصائص اداه التحليل بصفتها وحده من وحدات التحليل.

ثالثا _ وحدات التعداد.

استخدمت الباحثتان اسلوب حساب التكرارات، وذلك باعطاء تكرار لكل مره تظهر فيها الخاصيه.

رابعا _ ضوابط التحليل .

وضعت الباحثتان ضوابط لعملية التحليل اعتمدتهما كمرجعا لكل من الباحثه والمحللين الاخرين

وهي :

١ _ الاطلاع بدقه على التعاريف الاجرائيه لكل خاصيه رئيسيه او فرعيه وفهمها بشكل جيد ليتسنى ملاحظتها في الرسم وتحديدها بدقه .

٢ _ اعطاء درجه واحده لكل خاصيه فرعيه تظهر في الرسم فضلا عن استخدام استماره تحليل منفصله لكل مجموعه من المراهقين الغير متوافقين والمراهقين المتوافقين لكل منهم على حده.

٣ _ في حاله ظهور خاصيتين او اكثر في اللوحه نفسها تعطى الدرجه للخاصيه السائده فقط وفي حاله تعذر ذلك تعطى الدرجه الى الخاصيه (متنوع) .

٤ _ في حاله عدم ظهور الخاصيه في الرسم تهمل ولا تعطى تكرار .

خامسا _ ثبات اداه تحليل الرسوم.

لجأت الباحثتان الى استخراج ثبات أداة التحليل بطريقتين وهما :

أ _ الاتساق بين المحللين: قامت الباحثتان باخذ عينه من رسوم المراهقين تم اختيارها بطريقه عشوائيه وبالنسبه (٥%) لكل مجموعه من المجموعتين (الغير متوافقين نفسيا والمتوافقين نفسيا) فكانت الرسوم المختاره (٤) رسوم من كل مجموعه وطلبت من محللين خارجين لتحليل الرسوم كل على انفراد وكانت معامل الاتفاق باستخدام معادله سكوت بين المحللين (٨٨%) وبين المحلل الاول والباحثه (٩١%) وبين المحلل الثاني والباحثه (٩٣%).

ب _ الاتساق عبر الزمن.

قامت احد الباحثتين بتحليل العينه نفسها مرتين بصوره متتابعه وبفاصل زمني مدته (٣٠) يوما بين التحليلين لاجل ايجاد اتساق الباحثه مع نفسها خلال الزمن ، وبعد حساب معامل الاتفاق باستخدام معادله (سكوت scoot) كانت نسبه الاتفاق عبر الزمن (٩٦%) .

سادسا _ تطبيق الاداة.

قامت الباحثتان بتطبيق الاداة على العينه الدراسيه ، وقد تم استخدام التكرار وحدات للتعداد فكل خاصيه تظهر في اللوحه نضع اليها علامه (صح) والخاصيه التي لا تظهر تهمل وبعد ذلك تم تفريغ نتائج التحليل في جداول خاصه ومن ثم معالجه تلك النتائج احصائيا.

سابعا _ الوسائل الاحصائيه .

١ _ النسبه المئويه لاستخراج العينه، وللمقارنه بين الخصائص.

٢ _ الوسط الحسابي .

٣ _ قانون الانحراف المعياري. وقد استخدم في صدق المقياس، وفي معالجه بياناته .

٤ _ اختبار (t-test) لقياس الدلاله الاحصائيه فالاختبار يستخدم للمقارنه بين وسطين حسابيين عندما تكون العينيتان كبيرتان ومتساويتان وغير متطابقتين وقد استخدم للمقارنه بين المجموعتين (الغير متوافقين نفسيا والمتوافقين نفسيا).

٥ _ معادله (cooper) لحساب صدق الاداة.

٦ _ معادله (scoot) لحساب ثبات الاداة .

٧ _ القيمه الزائيه (Z) : وقد استخدمت لاستخراج دلالة الفرق في النسب المئويه للخصائص .

الفصل الرابع

نتائج البحث

بعد تشخيص المراهقين الغير متوافقين نفسيا وفرز رسومهم وفحصها وتحليلها على وفق الاداة اتضح ما يلي

خصائص رسوم المراهقين غير المتوافقين نفسيا

□ ١- احتوت اداه تحليل الرسوم على (٨٢) خاصيه وبعد ملاحظه تلك الخصائص في رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا اتضح ان (٧١) خاصيه منها موجوده في هذه الرسوم وبنسب متفاوتة بين (٨٩,٢٩% _ ١٠,٧١%) وقد تم استبعاد (٥١) خاصيه كانت نسبه ظهورها اقل من (٥٠%) اذ تراوحت تلك النسب بين (١٠,٧١_٤٣,٤٦) فبقيت (٢٠) خاصيه تراوحت نسب ظهورها بين (٥٠% _ ٨٩,٢٩) وهي التي تميز بها رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا وكما موضح في الجدول التالي :

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لخصائص رسوم المراهقين غير المتوافقين نفسيا الحاصلة على نسبه (٥٠%) فاكثر

ت	المحاور الرئيسية	المحاور الثانوية	التكرار	النسبة
١	الخط	نوع الخط منحنى	15	53.57
		اتجاه الخط مائل	20	60.71
		سمك الخط رفيع	21	75
		قيمة الخط الضوئية فاتحه	17	60.71
٢	اللون	بارد / الاشكال قيمه فاتحه	18	64.29
		ملئ المساحات باللون / تلوين الشكل فقط	16	57.14
		دقة تلوين الشكل / تجاوز حدود الشكل باللون	18	64.29
		علاقات اللون استخدام درجات لونية منسجمه	25	89.29
٣	الشكل	هندسي	15	53.57
		شحه في التفاصيل	18	64.29
		علاقة الاشكال مع بعض غير منسجمة	20	71.42
		العلاقه بين الاشكال مع بعضها غير منسجمه	19	67.86
		استقرار الاشكال غير مستقر	22	78.57
٤	التعبير عن المنظور	عدم استخدام المنظور	14	50
٥	التحريف	تحريف شكل	15	53.57
٦	التكوين الانشائي	انشاء متوازن / غير متماثل	21	75
		توزيع الاشكال على سطح اللوحة / يملئ بعض أجزاء الأرضية بالأشكال	20	71.42
		منظر طبيعي	23	82.14
٨	تصوير الانسان	وضه وجوه للأشخاص / خلفي	17	60.71
		حركه الأشخاص /ساكن	15	53.57

خصائص رسوم المراهقين غير المتوافقين نفسيا

تفسير الخصائص التي تميزت بها رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسياً .

من خلال ماتقدم يتضح ما يلي :

أ- خاصيه الخط

حصلت هذه الخاصيه على اربعة خصائص فرعيه بنسبه (٥٣%) فاكثر وهذه الخصائص هي:

اولا: خطوط منحنيه

ظهرت هذه الخاصيه في رسوم المراهقين الغيرمتوافقين نفسيا بنسبه (٥٧. ٥٣ %).

وتفسر الباحثان ذلك في ان الخط يرتبط بحاله النفسيه اذ يعكس هذا النوع من الخطوط حاله من الضيق العاطفي او القلق او الارتباك والشعور بالضيق كما يمكن ان يرمز هذا النوع من الخطوط الى المرونه والتي هي بحد ذاتها نوع من عدم الثبات او السيطره وعدم الاستقرار الداخلي والغموض في حياه المراهق ومن منظور نفسي يمكن ان يوحي هذا النوع من الخطوط الى الاحتواء عاطفيا للمراهق الذي يبحث عن الامان والراحه .

ثانيا: الخطوط المائلة

ظهرت هذه الخاصيه في رسوم المراهقين الغيرمتوافقين نفسيا بنسبه (٦٠,٧١%)

وتفسر الباحثان ظهور هذه الخاصيه الى عدم الاستقرار او التذبذب في حياه المراهق ومشاعره وصعوبه توازنه الداخلي او قد تعكس الخطوط المائله شعورا بالتعثر او الرغبه بالتقدم لكن دون اتجاه واضح، وبعبارة اخرى ان المراهق قد يجد صعوبه في فهم ما يحدث له مما يؤدي الى رسم خطوط لا تلتزم بالاستقامه او الاستقرار .

ثالثا: خطوط رفيعة

ظهرت هذه الخاصيه في رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا بنسبه (٧٥ %))

وتفسر الباحثان ظهور هذه الخاصيه الى عده اسباب منها الشعور بالضعف وعدم الامان وقد يشعر بانه غير مرئي او ان وجوده غير ذي اهميه كما يمكن ان يكون مؤشرا على تدني احترام الذات او عدم الثقه بقدراته على اتخاذ القرارات او الاختيارات الصحيحه ومن الممكن ان تكون علامه على الكبت العاطفي او القمع او قد يكون نوع من الشعور بالخوف والخل الذي يدفع بالمراهق الغير متوافق نفسيا الى رسم خطوط خفيفه رفيعه كنوع من التستر على ما بداخله وتجنب الاخطاء او لامكانيه مسحها بسهولة .

رابعا: الخطوط ذات القيمه الضوئيه الفاتحه .

ظهرت هذه الخاصيه في رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا بنسبه (٦٠,٧١ %)

وتفسر الباحثان ان ظهور هذه الخاصيه الى حالتهم الداخليه وما يعانون من صعوبات نفسيه اذ قد يكون هذا النوع من الخطوط ذات القيمه الضوئيه الخافته او الباهته مؤشرا محتملا على الشعور بالضعف او الهشاشه

خصائص رسوم المراهقين غير المتوافقين نفسيا

النفسية وانعدام القيمة وعدم القدرة على التأثير في محيطه .كما يمكن ان تكون دلالة على التردد الشديد وعدم اليقين من قراراته والخوف من ارتكاب الاخطاء او القلق بشأن الحكم عليه من قبل الاخرين . وفي بعض الاحيان يمكن ان يشير هذا النوع من الخطوط الى انخفاض مستوى الطاقه او حتى اعراض الاكتئاب .
ب : خاصيه اللون

حصلت هذه الخاصيه على اربعه خصائص فرعيه بنسبه (٧٥%) فاكثر وهذه الخصائص هي:

اولا : الالوان الباردة ذات القيمه الفاتحه للاشكال

ظهرت هذه الخاصيه في رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا بالنسبه (٦٤,٢٩ %) .

وتفسر الباحثتان ظهور هذه الخاصيه الى محاوله المراهق تهدئه نفسه او اظهار الهدوء الظاهري حتى وان كان يعاني داخليا. في محاوله منه لكبت مشاعره العفويه وانسحابه عاطفيا ، وهو مؤشر الى ذهاب المراهق باتجاه الانفصال عن الاخرين او الفراغ العاطفي او قد يكون استخدامه لهذه الالوان دلالة على حساسيه المراهق ورقته وفي بعض الحالات قد تعبر الالوان الباردة الفاتحه عن رغبه في الهروب الى عالم الخيال او البحث عن ملاذ امن غير ملوث بالصراعات الخارجيه .

ثانيا : ملئ المساحات باللون تلوين الشكل فقط (دون الخلفيه) ملئ مساحه الشكل فقط (دون الارضيه) ظهرت هذه الخاصيه في رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا بنسبه (٥٧,١٤%) .

وتفسر الباحثتان ذلك بمواجهه المراهق صعوبات نفسيه وهي مؤشر على تركيزه المفرط على الذات والعزله الداخليه والانفصال عن البيئه المحيطه وان العالم الخارجي لا يمتلك نفس الاهميه او اللون او قد يعكس تركيز المراهق على ملء الشكل فقط رغبته في تحديد الحدود او الفصل بين نفسه وبين العالم الخارجي فحياته تقتصر الى المعنى او الهدف خارج نطاق ذاته.

ثالثا: دقه تلوين الشكل/ تجاوز حدود الشكل باللون.

ظهرت هذه الخاصيه في رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا بنسبه (٦٤,٢٩ %)

وتفسر الباحثتان ذلك الى الاندفاع وصعوبه في ضبط النفس وقله التركيز وصعوبه التحكم في الانفعالات او قد يكون علامه من علامات التوتر الشديد او القلق وهذا قد يكون تعبيرا عن شعور داخلي بالفوضى او تعبيرا عن التمرد ، التحدي للسلطه والقواعد او عدم الاكتراث او ان المراهق يسلك سلوكا لا واعيا يظهر عدم رغبته في الامتثال للتوقعات .

رابعا : استخدام درجات لونه منسجمه.

ظهرت هذه الخاصيه في رسوم المراهقين الغير متوافقين بنسبه (٨٩,٢٩ %)

وتفسر الباحثتان ذلك في بحث المراهق عن الهدوء والاستقرار والشعور بالسيطره في عالمه الداخلي المطرب وكما يمكن ان يكون محاوله لا واعيه منه لغرض نوع من النظام والتوازن على مشاعره .وايضا ممكن ان يكون

نوعا كبت المشاعر الشديده او التجنب العاطفي بدلا من التعبير عن التوتر والغضب او الحزن بالوان متضاده او حاده .

ج / خاصيه الشكل .

حصلت هذه الخاصيه على خمس خصائص فرعيه بنسبه (٥٣%) فاكثر .

اولا : هندسي

ظهرت هذه الخاصيه في رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا بنسبه (٥٣,٥٧ %)
وتفسر الباحثان ميل المراهق الى ذلك هو بحثه عن النظام والسيطره والاستقرار في حياته ولو كان ذلك في عالم على الورق . كما يمكن ان يشير استخدام الاشكال الهندسيه الى كبت المشاعر او لتجنب الغوص في العواطف المعقده والمؤلمه ومن الممكن ان يكون ذلك ميلا نحو التفكير العقلاني والمنطقي المجرد وفيما لو كانت الاشكال الهندسيه مغلقه ومكرره فانها قد ترمز الى الروتين او عدم القدره على التغيير .
ثانيا : شحة في التفاصيل :

ظهرت هذه الخاصيه في رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا بنسبه (٨٩,٢٩ %) وتفسر الباحثان ذلك بانها علامة واضحه على الشعور بالفراغ الداخلي والارهاق العاطفي او الجسدي والانفصال والانطواء على الذات وانعدام الشغف او الهدف . وفي بعض الحالات يمكن ان يعكس الشحه في التفاصيل شيء من القلق والتوتر وعدم الارتياح مما يمنعه من التركيز على التفاصيل الدقيقة مما يؤدي الى رسم سريع وغير مفصل فضلا عن تجنب الشعور بالفشل فاضافه التفاصيل قد تؤدي بالمراهق الى ان يختار البساطه خوفا من ارتكاب الاخطاء او عدم القدره على رسمها بشكل جيد .

ثالثا : علاقه الاشكال مع بعضها غير منسجمه :

ظهرت هذه الخاصيه في رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا بنسبه (٧١,٤٣ %) وتفسر الباحثان ظهور هذه الخاصيه يمكن ان يكون مؤشرا على وجود صراعات داخليه او عدم توازن في عالمه النفسي فالاشكال التي لا تندمج مع بعضها البعض او تبدو منفصله هو ايعاء في صعوبه في التأقلم مع مجموعات الاقران او فهم ديناميكيات العلاقه ، وهذا يظهر ايضا نوع من التوتر والقلق وعدم الامان فضلا عن الصعوبه في حل المشكلات او التوفيق بين المتناقضات واحيانا قد تكون تصور العلاقه غير المنسجمه بين الاشكال نوع من التحدي او العدوانيه الكامنه .

رابعا : العلاقه بين الاشكال والارضيه غير منسجمه :

ظهرت هذه الخاصيه في رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا بنسبه (٦٧,٨٦ %)

وتفسر الباحثتان ذلك بانفصال المراهق عن الواقع او البيئه المحيطه فهو هنا يؤشر عدم شعوره بالانتماء الى المكان الذي يعيش فيه او ان ما يحدث حوله شيء لا يخصه وهو ما يظهر نوعا من العزله عن المجتمع او الاسره او المدرسه وهو يعمق الشعور بعدم الامان والقلق المستمر او حتى الشعور بالتهديد من البيئه المحيطه.

خامسا: عدم استقرار الاشكال ظهرت هذه الخاصيه في رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا بالنسبه (٧٨,٥٧%)

وتفسر الباحثتان ذلك بانه مؤشرا محتملا على عدم شعور المراهق بالامان وعدم اليقين في حياته الحياه وقد يشعر ان الارضيه تحت قدميه ليست مستقره او صلبة وان مستقبله غير واضح وغامض وقد يرتبط ذلك بعدم الثقه بالنفس وتدني احترام الذات وكل ذلك يشير الى الضعف الشديد امام تحديات الحياه .

د- التعبير عن المنظور

حصلت هذه الخاصيه على خاصيه فرعيه واحده بنسبه (٥٠ %) اما الخاصيات الفرعيه الاخرى فقد كانت دون نسبه ال (٥٠%) لذا عمدت الباحثتان الى اهمالها .

اولا : عدم استخدام المنظور.

ظهرت هذه الخاصيه في رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا بنسبه (٥٠ %) .

وتفسر الباحثتان ذلك الى الصعوبه التي تكتنف المراهق في ادراك الواقع بشكل كامل او متوازن ويعود ذلك الى الصعوبه في التفكير المادي او العملي ، او ربما تعكس رغبته في تبسيط الواقع هو الخوف من تعقيداته فالمراهق الغير متوافق نفسيا يفضل رؤيه الاشياء بطريقه ايسر واقل تهديدا او قد يكون ذلك نابع عن شعور بالعجز او عدم القدره على تنظيم الاشكال في مساحه ثلاثيه الابعاد.

هاء: التحريف

حصلت هذه الخاصيه على خاصيه فرعيه واحده وهي :

اولا: تحريف الشكل :

ظهرت هذه الخاصيه في رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا بنسبه (٥٣,٥٧%) .

وتفسر الباحثتان ذلك الى تعبير المراهق الغير متوافق نفسيا عن الضيق العاطفي الشديد والقلق المفرط او التوتر اذ عندما يكون المراهق تحت ضغط نفسي كبير قد لا يستطيع دماغه معالجه الصور بطريقه متناسقه مما ينعكس في تشويه الاشكال وقد يكون ذلك انعكاسا لمشاعر العدوانيه والغضب المكبوت او الاحباط الشديد.

و: التكوين الانشائي

حصلت هذه الخاصية على خاصيتين فرعيتين بنسبه (٧١,٤٣%) فما فوق

اولا: انشاء متوازن غير متماثل .

ظهرت هذه الخاصية في رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا بنسبه (٧٥%)

وتفسر الباحثان ذلك الى سعي المراهق لتحقيق التوازن والتحكم بالفوضى التي في حياته وبالوقت نفسه هو يعلم ان هذا التوازن لا يمكن ان يكون مثاليا او متماثلا بل هو توازن ديناميكي وهذا ما يتوافق وواقعه غير ساكنا المثالي وهذا يعني انه يحاول التكيف مع التناقضات في حياته في محاوله منه لايجاد طريقه للعيش حتى لو كانت غير مثاليه.

ثانيا : ملئ بعض اجزاء ارضيه اللوحه بالاشكال.

ظهرت هذه الخاصية في رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا بنسبه (٧١,٤٣%)

وتفسر الباحثان ذلك بالصعوبات النفسيه التي تواجه المراهق وعدم قدرته في التعامل بشكل شامل مع بيئته وذلك يؤشر صعوبه التركيز على الاولويات او العنصر الرئيسي في حياته وهو ما يصعب عليه التعامل مع المشكله الاساسيه بشكل كامل او برىما هذه الاجزاء غير الممتلئه في ارضيه الرسم قد تكون تمثيلا لامور غير معروفه او غير مريحه في مناطق معينه في حياته لذا تكون عمليه ملئ اجزاء محدده بالاشكال هي الطريقه للتحكم بالقلق في تلك الجوانب بينما يظل القلق موجودا في الاجزاء الاخرى المتروكه فارغه.

ز- موضوع اللوحه

حصلت هذه الخاصية على خاصية فرعیه واحده فقط وهي :

اولا: مناظر طبيعيه .

ظهرت هذه الخاصية في رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا بنسبه (٨٢,١٤ %)

وتفسر الباحثان ذلك الى محاوله المراهق البحث عن الهدوء والامان ، والهروب من الضغوط والتوتر والفوضى في محيطه الاجتماعي الذي يصعب فيه التواصل مع الاخرين او قد يكون المراهق قد مر بتجارب مؤلمه في العلاقات مما يجعله يفضل عالم الطبيعه الذي لا توجد فيه تعقيدات العلاقات الانسانيه.

ح : تصوير الانسان.

حصلت هذه الخاصية على خاصيتين فرعيتين بنسبه (٥٣,٥٧ %) فاكثر وهاتين الخاصيتين هما:

اولا: تصوير وضع وجود الاشخاص في الخلف

ظهرت هذه الخاصية في رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا بنسبه (٦٠,٧١ %)

وتفسر الباحثان بصعوبه تعبير المراهق عن مشاعره الخاصه او صعوبه في التواصل او فهم مشاعر الاخرين وقرائنها لذلك فهو يفضل الانسحاب الاجتماعي او الرغبه في العزله وتجنب المواجهه.

خصائص رسوم المراهقين غير المتوافقين نفسيا

ثانيا : حركه الاشخاص ساكنه.

ظهرت هذه الخاصيه في رسوم المراهقين الغير متوافقين نفسيا بالنسبه (٥٣,٥٧%) وتفسر الباحثان ذلك الى فقدان المراهق الحيويه والطاقه الحافز والتفاعل لذلك يشعر بالعجز واليأس والكبت العاطفي الشديد وهنا يجد المراهق صعوبه في التعبير عن مشاعره او يشعر بانه يجب عليه قمعها وهذا القمع يظهر في جمود الشخصيات كانها متجمده في مكانها وغير قادره على التحرك او التفاعل بشكل طبيعي.

الاستنتاجات

يتضح مما تقدم من نتائج ان لسلوك المراهقين غير المتوافقين نفسيا علاقه في خصائص رسومهم وبذلك ترفض الفرضيه الصفريه وتقبل الفرضيه البديله فتظهر ان لسلوك المراهقين غير المتوافقين نفسيا علاقه في ظهور (٢٠) خاصيه مميزه لرسومهم وهذه الخصائص هي:

- ١ - خاصية الخطوط المنحنية .
- ٢- خاصية الخطوط المائلة .
- ٣- خاصية الخطوط الرفيعة .
- ٤- خاصية الخطوط ذات القيمة الضوئية الفاتحة .
- ٥- خاصية الألوان الباردة .
- ٦- خاصية ملء تلوين مساحة الشكل فقط دون الخلفية.
- ٧- خاصية تجاوز حدود الشكل باللون .
- ٨- خاصية استخدام درجات لونية منسجمة .
- ٩- خاصية الشكل الهندسي .
- ١٠- خاصية شحة التفاصيل في الاشكال .
- ١١- خاصية عدم انسجام الاشكال مع بعضها البعض .
- ١٢- خاصية عدم الانسجام بين الاشكال والارضيه .
- ١٣- خاصية عدم استقرار الاشكال .
- ١٤- خاصية عدم استخدام المنظور .
- ١٥- خاصية تحريف الشكل .
- ١٦- خاصية تكوين انشاء متوازن غير متماثل .
- ١٧- خاصية ملء بعض أجزاء أرضية اللوحة بالاشكال .
- ١٨- خاصية استخدام المناظر الطبيعية في موضوع اللوحة .

خصائص رسوم المراهقين غير المتوافقين نفسيا

١٩- خاصية تصوير وضع الأشخاص من الخلف .

٢٠- خاصية سكون حركة الأشخاص .

التوصيات:

في ضوء ما تقدم من استنتاجات توصلت اليها الباحثتان كما يأتي :

١_ تطوير وتقنين استمارة تحليل رسوم معمقه وذات ابعاد متعدده.

٢_ البحث عن الفروقات الثقافيه وتأثيرها على سمات الرسم .

٣_ رسم خرائط دلاليه بين سمات الرسم وانماط عدم التوافق النفسي.

المقترحات

تقترح الباحثتان انجاز مشاريع الابحاث الاتيه :

١_ بناء برامج تدريبيه متخصصه للمربين والاختصاصيين حول تحليل الرسم كاداه للتعرف المبكر.

٢_ تصميم برنامج علاج بالفن الموجه رقميا للمراهقين .

٣_ تطوير اداه تشخيصيه رقميه قائمه على الذكاء الاصطناعي لتحليل الرسوم.

احالات البحث :

١ - المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ٢٠٠٤ م، ص ٢٥٠.

٢ - الفراهيدي، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد: كتاب العين، ج٣، دار الرشيد للنشر، بغداد، العراق، ١٩٧٥ ، ص ٨١ .

٣ - الفيروزى آبادي: القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥ م، ص ٢٤ .

٤ - فؤاد أبو حطب: التقويم النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ١٩٩٦ م، ص ٣١٢.

٥ - ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب المحيط، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

٦ - كامليا، عبدالفتاح: استبيان مستوى الطموح للراشدين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٧٥ م، ص ٢٤ .

٧ - سعد جلال: المرجع في علم النفس، دار المعارف، مصر، القاهرة، ١٩٦٦ م، ص ٢٥٥.

٨ - لطفي عبد الحميد: علم الاجتماع، ط٨، مطبعة الإسكندرية، مصر، ١٩٩٧ م، ص ٣٥.

٩ - مصطفى فهمي: الدوافع النفسية، مكتبة القاهرة، ط٥ ، مصر، ١٩٧٩ م، ص ٢٣.

١٠ - جمال أبو دلو: الصحة النفسية ، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، ط١ ، ٢٠٠٩، ص ٢٢٨.

١١ - أحمد عزت راجح : أصول علم النفس ، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢، ص ٨٧.

١٢ - عبد السلام حامد زهران: سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعارف العربية للعلوم، عمان ، ط١ ، ١٩٩٤، ص ٨.

١٣ - الزامل، محمد موحان ياسر: السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين

في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة كربلاء ، ٢٠١١، ص ٢٢.

- ١٤ - حسين أحمد حشمت، مصطفى باهي: التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، مصر، الدارالعالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، ص ٦٧-٦٩.
- ١٥ - عبد الحميد اللطيف: الصحة النفسية والتوافق، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٨، ص ٩٣.
- ١٦ - فيحان الدعجاني رفعة: التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، ٢٠٠٠، ص ١٣٩.
- ١٧ - مایسة أحمد النیال: سيكولوجية التوافق، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٢٥-١٤٣.
- ١٨ - عبد الحميد اللطيف: الصحة النفسية والتوافق، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٨، ص ٩٤.
- ١٩ - Papalia, olds & Feldman, Human Development, Mc. Graw-Hill, USA, ٢٠٠٧, p ٧٠٦.
- ٢٠ - Erikon Identity, youth and crisis, w.w. Norton & company, USA, ١٩٦٨, p ١٢.
- ٢١ - Coleman & Hendry, The Nature of Adolescence, Routledge, uk, ١٩٩٩, p٧٥.
- ٢٢ - Piaget: the Psychology of the child, Basic Bok, USA, ١٩٧٢, p٤١.
- Steinberg, adole scence, mcgraw-hill, usa, ٢٠٠٥, p١٥٠.
- العيسوي، عبد الرحمن: عالم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، دار الراتب الجامعية، لبنان.
- أبو حطب، فؤاد وآمال صادق: سيكولوجية النمو، من الطفولة الى الشيخوخة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ٢٠٠٠.
- العيسوي، عبد الرحمن: عالم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، دار الراتب الجامعية، لبنان، ١٩٩٧.
- العتوم، عدنان يوسف: علم نفس المراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٤.
- العيسوي، عبد الرحمن: عالم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، دار الراتب الجامعية، لبنان، ١٩٩٧.
- أبو حطب فؤاد وآمال صادق: سيكولوجية النمو، من الطفولة الى الشيخوخة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ٢٠٠٠.
- ٣٠ - عبد السلام حامد زهران: علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة" عالم الكتاب، القاهرة ١٩٩٥، ص ١١٣.
- ٣١ - فاطمة زيدان: الاضطرابات السلوكية لدى المراهقين، دار العلم والمعرفة، القاهرة، مصر، ٢٠١٢، ص ٧٨.
- ٣٢ - خالد صلاح: التنمر المدرسي وأثره على الصحة النفسية للمراهقين، دار النشر الحديثة، عمان، الأردن، ٢٠١٥، ص ١٠٢.
- ٣٣ - أحمد مصطفى: سيكولوجية المراهقة وتحدياتها، دار العلم والمعرفة، القاهرة، مصر، ٢٠١٢، ص ٤٥.
- ٣٤ - الياسري، علي: سيكولوجية المراهق المضطرب. التشخيص والتدخل، دار الحكمة، بغداد، العراق، ٢٠١٧، ص ٥٥.
- ٣٥ - سامية حميدي: التنشئة الأسرية وأثرها على سلوكيات المراهقين، الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٥، ص ٩٠.
- ٣٦ - القحطاني، نورة: المراهقة .. تحديات وحلول نفسية، دار الكتاب الجامعي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦، ص ١١٠.
- ٣٧ - سارة عبد المنعم: علم نفس المراهقة، السلوكيات المضطربة وآليات التدخل، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ٢٠١٨، ص ٣٤.
- ٣٨ - الخولي، أمين: المراهقة.. مشكلات وحلول من منظور نفسي واجتماعي، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية، ٢٠١٦، ص ٧٨.

١.م. سحر رؤوف سعيد / ١.د. فاطمة عبد الله عمران المعموري / ١.د. عادل عبد المنعم عبد المحسن ...

خصائص رسوم المراهقين غير المتوافقين نفسيا

- ٣٩- عبد الرحمن غنيم، أ: الاضطرابات السلوكية في سن المراهقة.. دراسة تحليلية، دار النشر الجامعي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٧، ص. ١١٢.
- ٤٠- القحطاني، م. فهد: الجنوح وأثره على الشباب.. دراسة اجتماعية نفسية، دار الزمان، دمشق، سوريا، ٢٠١٩، ص. ٦٧.
- ٤١- سارة عبد المنعم : علم نفس المراهقة.. السلوكيات المضطربة وآليات التدخل، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ٢٠١٨، ص. ٩٠.
- ٤٢- الخشاب، أمل: سيكولوجية النمو والمراهقة، دراسات معاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٨، ص. ٨٧.
- ٤٣- السامرائي، رنا: علم نفس المراهقة.. قضايا وتحديات، دار الزمان للطباعة والنشر، دمشق، سوريا، ٢٠٢٠، ص. ١١٢.
- ٤٤- محمود عبد القادر: نظريات النمو البشري وتطبيقاتها، مكتبة الرشيد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٩، ص. ٦٥.
- ٤٥- شفيق عليان: المراهقة.. قضايا وحلول، مكتبة المجتمع العربي، القاهرة، مصر ٢٠١٦، ص ١٠٢.
- ٤٦- الصايغ عبد الكريم: علم نفس النمو والمراهقة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١١، ص ٦٧.
- ٤٧- الزغلول، عماد عبد الرحيم: نظريات التعلم والنمو.. قراءات معاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٤، ص ١٢٥.
- ٤٨- سيغموند فرويد، ت، مصطفى زيور وسامي محمود علي: ثلاث مقالات في نظرية الجنس، دار المعارف، القاهرة، مصر، ٢٠١٧، ص ٢٠٠.
- ٤٩- جابر عبد الحميد جابر: سيكولوجية النمو وتحديات المراهقة، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٤، ص ١١٥.
- ٥٠- الصايغ عبد الكريم : علم نفس النمو والمراهقة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١١، ص ٨٨.
- ٥١- محمود قشلان: الطرق الخاصة في التربية الفنية، للصفوف الثاني والثالث والرابع في دور المعلمين والمعلمات ، مطابع فن العرب، دمشق، ١٩٦٣، ص ١٤ .
- ٥٢- شاكر عبد الحميد: العملية الإدراكية في فن التصوير، سلسلة عالم المعرفة، مطبعة الرسالة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٨٧، ص ٣٢.
- ٥٣- خالد صلاح: التمر المدرسي وأثره على الصحة النفسية للمراهقين، دار النشر الحديثة، عمان، الأردن، ٢٠١٨، ص ٤٥.
- ٥٤- راضى حكيم: فلسفة الفن عند سوزان لانجر، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٦، ص ١٠.
- ٥٥- مالك بدري: سيكولوجية رسوم الأطفال (اختبار رسم الانسان وتطبيقاته على أطفال البلاد العربية)، دار القلم للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٦، ص ٨٣.
- ٥٦- صالح حسن مهدي: الاضطرابات السلوكية في المراهقة: تشخيصها وعلاجها، دار الغريب، القاهرة، ١٩٨٩، ص ٤٥٩.
- ٥٧- القحطاني، نورة: المراهقة.. تحديات وحلول نفسية، دار الكتاب الجامعي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦، ص ٩٥.

خصائص رسوم المراهقين غير المتوافقين نفسيا

- ٥٨ - الخشاب، أمل: سيكولوجية النمو والمراهقة: دراسة معاصرة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٨، ص ١٠٥.
- ٥٩ - أحمد مصطفى: سيكولوجية المراهقة وتحدياتها، دار العلم والمعرفة، القاهرة، مصر، ٢٠١٢، ص ١١٠.
- ٦٠ - الياسري، علي: سيكولوجية المراهق المضطرب: التشخيص والتدخل، دار الحكمة، بغداد، العراق، ٢٠١٧، ص ٧٥.
- ٦١ - منى عبد الوهاب: صحة المراهق النفسية، دليل ارشادي للأباء والمربين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ٢٠١٥، ص ٧٨.
- ٦٢ - السامرائي، رنا: علم نفس المراهقة، قضايا وتحديات، دار الزمان للطباعة والنشر، دمشق، سوريا، ٢٠٢٠، ص ١٨٠.
- ٦٣ - الشناوي، محمد: اضطرابات السلوك لدى الأطفال والمراهقين - الأسباب والملاح، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، مصر، ٢٠١٩، ص ١٦٠.
- ٦٤ - محمود عبد القادر: نظريات النمو البشري وتطبيقاتها، مكتبة الرشيد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٩، ص ١١٠.
- ٦٥ - صلاح مصطفى لغوال: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، القاهرة، مصر، ١٩٨٢، ص ١٥٥.

المصادر:

- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ٢٠٠٤ م.
- الفراهيدي، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد: كتاب العين، ج ٣، دار الرشيد للنشر، بغداد، العراق، ١٩٧٥.
- الفيروزي آبادي: القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥ م.
- فؤاد أبو حطب: التقويم النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ١٩٩٦ م.
- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب المحيط، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- كامليا، عبدالفتاح: استبيان مستوى الطموح للراشدين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٧٥ م.
- سعدة جلال: المرجع في علم النفس، دار المعارف، مصر، القاهرة، ١٩٦٦ م.
- لطفي عبدالحميد: علم الاجتماع، ط ٨، مطبعة الإسكندرية، مصر، ١٩٩٧ م.
- مصطفى فهمي: الدوافع النفسية، مكتبة القاهرة، ط ٥، مصر، ١٩٧٩ م.
- جمال أبو دلو: الصحة النفسية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط ١، ٢٠٠٩.
- أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، ط ٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢.
- عبد السلام حامد زهران: سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعارف العربية للعلوم، عمان، ط ١، ١٩٩٤.
- الزاملي، محمد موحان ياسر: السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، ٢٠١١.
- حسين أحمد حشمت، مصطفى باهي: التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، مصر، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- عبد الحميد اللطيف: الصحة النفسية والتوافق، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٨.
- فيحان الدعجاني رفعة: التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، ٢٠٠٠.
- مایسة أحمد النیال: سيكولوجية التوافق، القاهرة، ٢٠٠٢.

١.م. سحر رؤوف سعيد / د.د. فاطمة عبد الله عمران المعموري / د.د. عادل عبد المنعم عبد المحسن ...

خصائص رسوم المراهقين غير المتوافقين نفسيا

- عبد الحميد اللطيف : الصحة النفسية والتوافق ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٨ .
- Papalia, olds & Feldman, Human Development, Mc. Graw-Hill, USA, ٢٠٠٧
- Erikon Identity, youth and crisis, w.w. Norton & company, USA, , ١٩٦٨
- Coleman & Hendry, The Nature of Adolescence, Routledge, uk , ١٩٩٩
- Piaget: the Psychology of the child, Basic Bok, USA, ١٩٧٢ ,
- Steinberg,adole scence,mcgraw-hill,usa,٢٠٠٥
- العيسوي، عبد الرحمن: عالم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، دار الراتب الجامعية، لبنان، ١٩٩٧ .
- أبو حطب ، فؤاد وآمال صادق: سيكولوجية النمو، من الطفولة الى الشيخوخة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ٢٠٠٠ .
- العيسوي، عبد الرحمن: عالم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، دار الراتب الجامعية، لبنان، ١٩٩٧ .
- العتوم، عدنان يوسف: علم نفس المراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٤ .
- العيسوي، عبد الرحمن: عالم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، دار الراتب الجامعية، لبنان .
- أبو حطب فؤاد وآمال صادق: سيكولوجية النمو، من الطفولة الى الشيخوخة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ٢٠٠٠ .
- عبد السلام حامد زهران: علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة" عالم الكتاب، القاهرة ١٩٩٥ .
- فاطمة زيدان: الاضطرابات السلوكية لدى المراهقين، دار العلم والمعرفة، القاهرة، مصر، ٢٠١٢ .
- خالد صلاح: التنمر المدرسي وأثره على الصحة النفسية للمراهقين، دار النشر الحديثة، عمان، الأردن، ٢٠١٥ .
- أحمد مصطفى: سيكولوجية المراهقة وتحدياتها، دار العلم والمعرفة، القاهرة، مصر، ٢٠١٢ .
- الياسري، علي: سيكولوجية المراهق المضطرب. التشخيص والتدخل، دار الحكمة، بغداد، العراق، ٢٠١٧ .
- سامية حميدي: التنشئة الأسرية وأثرها على سلوكيات المراهقين، الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٥ .
- القحطاني، نورة: المراهقة .. تحديات وحلول نفسية، دار الكتاب الجامعي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦ .
- سارة عبد المنعم: علم نفس المراهقة، السلوكيات المضطربة وآليات التدخل، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ٢٠١٨ .
- الخولي، أمين: المراهقة.. مشكلات وحلول من منظور نفسي واجتماعي، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية، ٢٠١٦ .
- عبد الرحمن غنيم، أ: الاضطرابات السلوكية في سن المراهقة.. دراسة تحليلية، دار النشر الجامعي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٧ .
- القحطاني، م. فهد: الجنوح وأثره على الشباب.. دراسة اجتماعية نفسية، دار الزمان، دمشق، سوريا، ٢٠١٩ .
- سارة عبد المنعم : علم نفس المراهقة.. السلوكيات المضطربة وآليات التدخل، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ٢٠١٨ .
- الخشاب، أمل: سيكولوجية النمو والمراهقة، دراسات معاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٨ .
- السامرائي، رنا: علم نفس المراهقة.. قضايا وتحديات، دار الزمان للطباعة والنشر، دمشق، سوريا، ٢٠٢٠ .
- محمود عبد القادر: نظريات النمو البشري وتطبيقاتها، مكتبة الرشيد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٩ .
- شفيق عليان: المراهقة.. قضايا وحلول، مكتبة المجتمع العربي، القاهرة، مصر ٢٠١٦ .
- الصايغ عبد الكريم: علم نفس النمو والمراهقة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١١ .
- الزغول، عماد عبد الرحيم: نظريات التعلم والنمو.. قراءات معاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٤ .
- سيفغوند فرويد، ت، مصطفى زيور وسامي محمود علي: ثلاث مقالات في نظرية الجنس، دار المعارف، القاهرة، مصر، ٢٠١٧ .

١.م. سحر رؤوف سعيد / ١.د. فاطمة عبد الله عمران المعموري / ١.د. عادل عبد المنعم عبد المحسن ...

خصائص رسوم المراهقين غير المتوافقين نفسيا

- جابر عبد الحميد جابر: سيكولوجية النمو وتحديات المراهقة، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٤.
- الصايغ عبد الكريم : علم نفس النمو والمراهقة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١١.
- محمود قشلان: الطرق الخاصة في التربية الفنية، للصفوف الثاني والثالث والرابع في دور المعلمين والمعلمات ، مطابع فن العرب، دمشق، ١٩٦٣.
- شاكر عبد الحميد: العملية الإدراكية في فن التصوير، سلسلة عالم المعرفة، مطبعة الرسالة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- خالد صلاح: التنمر المدرسي وأثره على الصحة النفسية للمراهقين، دار النشر الحديثة، عمان، الأردن، ٢٠١٨.
- راضى حكيم: فلسفة الفن عند سوزان لانجر، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٦.
- مالك بدري: سيكولوجية رسوم الأطفال (اختبار رسم الانسان وتطبيقاته على أطفال البلاد العربية)، دار القلم للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٦.
- صالح حسن مهدي: الاضطرابات السلوكية في المراهقة: تشخيصها وعلاجها، دار الغريب، القاهرة، ١٩٨٩.
- القحطاني، نورة: المراهقة.. تحديات وحلول نفسية، دار الكتاب الجامعي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦.
- الخشاب، أمل: سيكولوجية النمو والمراهقة: دراسة معاصرة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٨.
- أحمد مصطفى: سيكولوجية المراهقة وتحدياتها، دار العلم والمعرفة، القاهرة، مصر، ٢٠١٢.
- الياسري، علي: سيكولوجية المراهق المضطرب: التشخيص والتدخل، دار الحكمة، بغداد، العراق، ٢٠١٧.
- منى عبد الوهاب: صحة المراهق النفسية، دليل ارشادي للآباء والمربين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ٢٠١٥.
- السامرائي، رنا: علم نفس المراهقة، قضايا وتحديات، دار الزمان للطباعة والنشر، دمشق، سوريا، ٢٠٢٠.
- الشناوي، محمد: اضطرابات السلوك لدى الأطفال والمراهقين - الأسباب والملاح، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، مصر، ٢٠١٩.
- محمود عبد القادر: نظريات النمو البشري وتطبيقاتها، مكتبة الرشيد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٩.
- صلاح مصطفى لغوال: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، القاهرة، مصر، ١٩٨٢.

الهوامش

- * - الزامل محمد موحان ياسر : المقياس غير منشور في رسالة السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة اعداد المعلمين في محافظة كربلاء، جامعة كربلاء، ٢٠١١.
- ** أبو حيه ،حسن جاسم حسن: علاقة القلق بخصائص رسوم المراهقين ،رسالة غير منشورة ،جامعة بابل، ٢٠١١ .
- *** أ . د. عادل عبد المنعم / اختصاص تربوية تشكيلية /كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل .
- أ .د. سهاد عبد المنعم / اختصاص تربوية تشكيلية /كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل .
- أ .د. رنا ميري / اختصاص تربوية تشكيلية /كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل .
- **** أ . د. تراث امين عباس / اختصاص فنون تشكيلية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل .
- أ .د. رنا ميري / اختصاص تربوية تشكيلية /كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل .
- أ . م . هند محمد رضا /اختصاص تربوية تشكيلية /كلية الفنون الجميلة .